



دروس العلل وشرح الترمذى للشيخ مصطفى العدوي بمكتبة الشيخ بمنية سمونود

# دفاعا عن أهل السنة قصيدة للأخ عبد اللطيف المغربي للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين. سبحان الله وما انا من المشركين  
عبد اللطيف يريد ان يقول قصيدة ما موضوع يا اخ عبداللطيف  
لا يعني لو نقعد مع احترام العلماء يا شيخنا في قصة ابي ذر الصحابي الذي حمل المرأة الى رسول الله العجوز التي كانت منقطعة في  
الطريق فلما وصلت الى الرسول الا بها تاج قبيلة  
الذي حملها بس لله يعني قصيدة طيبة يا شيخنا لك في احترام العلماء نزول بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على اشرف  
المرسلين. ترى اللقاء له دور يعني اللقاء ها اللقاء بس مش لك انت يعني بصفة عامة. هم يقولون السهم بايه  
حد وبضاربه ها واحد معه سهم جيد وقوي لكن يعتمد ايضا على ماذا وقل يقولون السهم السهم بحده وبوارده والسيف كذلك سيف  
قوي حال جدا مسنون لكن اليد التي تضرب به  
ضعيفة فممكن ترتعش ما تضربش. وممكن اليد تكون قوية لكن يصير خربان. لا يؤدي ابدأ. فالسيف فقد يكون الابيات رائعة لكن  
ملقيها يوهنه اه جمع الله لك بين الحسينين يا شيخنا  
يعني هذه القصيدة في بيان فضل العلماء يعني وعدم التعرض وعدم الوقوع في اعراضهم وكان السبب في هذا وهو اني  
سمعت بعض الاخوة تعرض لكم شيخنا فاردت دفاعا انا لم لم اسمي احدا لكن لم اسمي احد  
وشفعت ذلك بكلمة اريد بها التذكير في هذا الباب ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن  
سيئات اعمالنا من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له  
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان الله سبحانه وتعالى قد رفع قدر العلماء في كتابه  
واثنى عليه فقال عز من قائل يرفع الله الذين اتوا العلم يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اتوا العلم درجات  
وقال تعالى انما يخشى الله من عباده العلماء فجعلهم سبحانه وتعالى اهله وخاصته وحصر فيهم خشيته باداة الحصر انما التي  
تقتضي الحسرة عند جميع علماء البيان وعند اكثر الاصوليين كما حكى ذلك عنهم السيوطي في كتابه فقال للحصر قال الاكثرون انما  
والحق الزمخشري  
انما وزعم ابن الحاجب وغيره انها انما لا تفيد الحصر والصحيح انها تفيد الحسرة حصر حقيقي وحصر غير حقيقي  
والمراد بالعلماء هنا يعني العلماء العاملين الذين عملوا بعلمهم  
لان العلم يطلق في كتاب الله سبحانه وتعالى على العلم الذي تقوم به الحجة وعلى العلم الذي يقترب به العمل كما قال تعالى في شأن  
اليهود. ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الآخرة من خلاق. ولبئس ما شروا به انفسهم لو كانوا  
فائب لهم العلم ونفاه عنهم وهذا يدل على ان العلم المثبت غير العلم المنفي لانه لو كان العلم المثبت هو العلم المنفي لكان ذلك  
تناقضا. وكتاب الله منزه عن التناقض  
وقال تعالى كذلك في شأن العلماء شهد الله انه لا اله الا الله لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم قائما بالقسط. وهذه منزلة اي منزلة  
ومنقبة لا تعدلها منقبة  
وقد واذا كان الله سبحانه وتعالى قد حرم اعراض المسلمين فان حرمة العلماء او فان اعراض العلماء اشد حرمة. وذلك لانهم حماة  
الدين وحراس الشريعة والامة باقية ما بقي علماؤها وذاهبة اذا ذهب علماؤها  
قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لا ينتزع العلم من صدور العلماء انتزاعا ولكن يقبضه بقبض العلماء وقال النبي صلى الله عليه  
وسلم كذلك ان من اشراط الساعة ان يرفع العلم  
فاذا ذهب العلم او اذا ذهب العلماء ذهب العلم واذا ذهب العلم ساد الجهل واذا ساد الجهل ظهر الفساد. واذا ظهر الفساد اوشك الله ان  
يعم امته بعقاب فعلى المرء العاقل ان يحتاط لدينه  
ولا يرسل رسالة لسانه الا فيما ينفعه. ولا يقع في اعراض العلماء والمسلمين فان الله سبحانه وتعالى يدافع عنه وقد نبئت نابتة في  
هذا الزمان ليس لها من الدين الا شعيرات على الاذقان  
لا يعرفون معروفا ولا ينكرون منكرا. بل صار المنكر عندهم معروفا والمعروف منكرا دينهم الطعن واللمز ودينهم السب والغمس لا

يعرفون للعلماء اقدارهم ولا للفضلاء منازلهم لا يعرفون للعلماء لا يعرفون للعلماء اقدارهم ولا للفضلاء منازلهم وجعلوا سنتهم تتبع عورات المسلمين فوقعوا في اعراض العلماء والصالحين واستزلهم الشيطان فاستحلوها باسم الدين اعدنا لهم سوء رأي فاعتقدوه ديننا. فصاروا يحاكمون الناس اليه ويقولون هذا ليس منا وهذا ليس فينا. حتى قال كبيرهم ليس الا انا ويعني الامر في فيهم يطول ولا اريد ان اطيل هذا المجلس بالكلام فيهم. ولكن حسبي ان اذكر ان الله سبحانه وتعالى اثنى على العلماء وانزلهم منازلهم فيجب على المسلم العاقل ان ينزل العلماء هذه المنزلة التي انزلهم وان من فضل الله سبحانه وتعالى على اهل مصر عموما وعلى اهل هذه البلدة خصوصا ان جعل فيهم شيئا فاضلا محدثا اين القصيدة هي موجودة ان شاء الله. ان شاء الله. قصيدة ومشروكة. مم فهذا اللي يعني شيخنا والله ليس ليس الا الواجب في حقه وفي حق امثالك. واذا كان فالمدح قد ليكون مطلوبا شيخنا في بعض المواطنين. لا اله الا والله ليس وهذا ليس اطراء وانما هو الحقيقة. قال رحمه الله ابن القيم رحمه الله تعالى يقول ابن القيم رحمه الله تعالى في تفسير قول الله تعالى ذلك ومن عاقب بالاسلام لينصره الله فقال اذا كان الله سبحانه وتعالى وعد الذي عاقب عاقب بمثل ما عوقب به ان ينصره فما ظنك بالذي تركت امره لله ليس هذا المستجلب لنصر اعظم من الله هذا كلامه يعني يكفيننا والاية الاخرى اول من صور وبخر ان ذلك لمن عزم الامور تحملنا جميعا جميعا لاصلاح المنة فحسب في هذه الايام ايها اخواننا الذي آآ على وجه اوصي امورا على وجه خاطئ. ونسأل الله ان يغفر لهم وان يرحمنا واياكم الحياة الدنيا الا متى الا كان عندك قصيدة تنتصر فيها للاسلام امورا قصيدة تصل فيها بمنهج الحق عموما فجزاك الله خيرا على تفضلك بها لقول الله تعالى ان الذين امنوا وعملوا الصالحات وذكروا الله كثيرا وانتصروا بقى من باب ما ظلموا. ان كانت هناك قصيدة لنصرة دين الحق لنصرة مناهج الحق لنصرة سنة رسول الله قصيدة عامة تتفضل علينا بها ازادك الله طلاقة اللسان تفاصيل عن ايه وخبرني بعض الاخوة كان معنا هو موجود معنا هنا. خبرني برؤية رآها وهو انه رأى غمامة تظل هذا المكان فأولتها اولتها الشيخ حفظه الله وقلت في ذلك بعض الابيات فقلت هو الغيم جودا خلا انه والغيم يدنو ويعزب. هذا ليس والله شيخنا لو اعلم انه ليس هذا انتصار للعلماء وللفاضل والله ليس فيها شيء يشين ولا ما فيها الا ما رأيت هي بعض الابيات قليلة شيخنا ويزورني معلى حملني لوجه الله اشكرك والله شيخنا هذا واجبنا نشكرك على ما كنت من عاطفا. خلاص هو يقولها لنا يا شيخنا. واجب والله واجب علينا شيخنا. جزاك الله خير ممكن ممكن يقولها لنا يا شيخنا معلى. نسمع احنا يا شيخ كنت تريد الشيخ عبد الفتاح الشيخ عيد عبد المنصري اتفضل يا قلت هو الغيم جودا خلا انه دان والغيم يدنو سل عنه ان لم تعرف انه نوره في الارض وفي السماء كوكب. يا طالب المكارم الاولين ها هنا شيخ حاز مكارما واخرى يطلب ان اردت علما وجدته وان ترد حلما فذاك منك اقرب. وان وان اردت صبرا فذات له شيمة والحياء منه يشرب. وان تري التواضعا فهو له سجية ما خلقا به يتحجب. كذلك التقوى وذاك رداؤه نعم الرداء لمن فيه يرغب. ما رأيت عيني مثله سابقا وما اظن ذلك في المستقبل يكتب له الفضائل اجمعها يختار منها ما شاء فهو يجلب. رامة الحاسد بذنب فلم يجد. فافتري ما يشين وهو اكدب ليس يضر الكواكب في مسابحها كلب يعوي مساء وبالصبح ينهب. جزاك الله اذا اراد بالقوم رفعة قيد لهم كل افاك فهو يكذب. الم تر الى محمد والنبيين قبله؟ كم اودوا في سبيل الله ثم اكدبوا. سنة من رب العباد ماضية واحد يهدي واخر يشكو ويندب. ايها الخائن علمت وامس جاهلا كيف صرت تقول اليوم في الناس وتكتب ييغون بالكتب الهدى وما دروا ان الشمس لا تغني اذ السحب تحجب. عظمت بهم البلية وتفاقت. فلا الدواء يشفي ولا الدواء اذهبوا لا تعبأ شيخني بمن رامك فاني عائد كلما عاد منه معقرب فضائل انطقنتي ولست بشاعر ولكني شيخني فانا اعرب